



## ٨١ - جوزفين (١٧٦٣ - ١٨١٤)

تزوجت جوزفين من الكونت الكسندر بوهارنيه في ديسمبر سنة ١٧٧٩ وأنجبت يوجين وهورتنس . وقد أعدم زوجها في الثورة الفرنسية . ويوم ٩ مارس سنة ١٧٩٦ تزوجت جوزفين من نابليون زواجاً مدنياً ، وبعد تسع سنوات عقد لها زواج ديني بإصرار من البابا بيوس السابع .. وأفلح نابليون بمساعدة محام بارع أن يطلق جوزفين سنة ١٨٠٩ ، فقد أراد أن يكون له وريث على العرش من امرأة أخرى

واعتزلت جوزفين الحياة في قصرها في ضاحية بالميزون وفي يوم ١٤ مايو سنة ١٨١٤ ساءت حالتها الصحية وتمكن منها البرد ومضاعفاته . فالتب حلقها . وأصبح من العسير عليها أن تتنفس أو أن تفتح فمها ؛ رآها أحد الأطباء فأدرك أن الإصابة خطيرة وأن النجاة منها مستحيلة .

وفي إحدى الليالي راحت تسعل وتزف دمًا ونقول : نابليون .. إنه في جزيرة ألبا الآن .

وكانت هذه آخر كلماتها ، ثم توفيت يوم ٢٩ مايو سنة ١٨١٤ وعندما شخصت حالتها اكتشف الأطباء أن الوفاة بسبب التهاب رئوي وغرغرينة في حلقها .